

تطبيق طريقة القراءة في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة غفي سماتا الثانوية الإسلامية بغووا

Ucirahmawati¹, Haniah², & Anwar Abd. Rahman³

^{1,2,3}Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar, Indonesia

Correspondence email: Ucirahmawati2000@gmail.com

ABSTRACT

Research on the application of the qirā'ah method in learning Arabic at MTS Guppi Samata Gowa. This research aims to analyze the application of the qirā'ah method in Arabic language learning at MTs Guppi Samata Gowa. This research is field research with a qualitative approach and the data sources are teachers and students. The data collection process uses field data by means of observation, interviews, and documentation, then analyzed using data reduction methods, presenting data, and drawing conclusions. The results of the research show that the application of the qirā'ah method in Arabic language learning at MTs Guppi Samata is generally good, where educators use a scientific approach so that students can read Arabic texts.

Keywords: The qirā'ah method; arabic language learning

ملخص

هذا البحث تحدث عن تطبيق طريقة القراءة في تعلم اللغة العربية في مدرسة غفي سماتا الثانوية الإسلامية بغووا. هدف هذا البحث هو تحليل تطبيق طريقة القراءة في تعلم اللغة العربية في مدرسة غفي سماتا الثانوية الإسلامية بغووا. وهذا البحث هو بحث ميداني بمنهج نوعي ومصادر البيانات. استخدمت عملية جمع البيانات بيانات ميدانية عن طريق الملاحظة والمقابلة والتوثيق، ثم تحليلها باستخدام أساليب اختزال البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج. أظهرت فدلنت نتائج البحث أن تطبيق طريقة القراءة في تعلم اللغة العربية في مدرسة غفي سماتا الثانوية الإسلامية بغووا جيد بشكل عام، حيث استخدم المعلمون منهجًا علميًا حتى يتمكن الطلاب من قراءة النصوص العربية.

الكلمات المفتاحية: تحليل تطبيق منهج القراءة في تعلم اللغة العربية.

1. المقدمة

هناك سببان لدراسة اللغة العربية من أجلهما حسب عبد المعين. أولاً، اللغة العربية هي لغة تواصل يجب تعلمها إذا كنت ترغب في التواصل الاجتماعي مع المتحدثين بهذه اللغة. ثانياً، اللغة العربية لغة دينية تتطلب من أتباعها (الإسلام) أن يتعلموا اللغة العربية ليتقنوا عباداتهم.

ويرى تاريخان في نهى أن القراءة هي عملية قام بها ويستخدمها القارئ للحصول على الرسالة التي يريد الباحثون إيصالها عن طريق الكلمات أو اللغة المكتوبة. أن لبعض الطلاب خلفية في إتقان قراءة الكتابة اللاتينية، في حين أن إتقان قراءة الكتابة العربية يمثل مشكلة لأن الأبجدية العربية تختلف عن الأبجدية اللاتينية.

يهدف موضوع هذا البحث إلى تعلم اللغة العربية. والتعلم هو عملية التفاعل التي يقوم بها المعلمون والطلاب في البيئات التعليمية الرسمية وغير الرسمية وتطبيق أساليب واستراتيجيات التعلم المختلفة. الطريقة هي الطريقة أو المسار الذي يجب اتباعه لتحقيق الهدف التعليمي.

2. منهجية البحث

يتضمن التحليل الوصفي شرح المعنى الذي ينقله النص من خلال تعبيرات الباحث الخاصة. وبالتالي، يمكن لهذا النوع من البحث أن يصف بشكل منهجي وواقعي ودقيق الخصائص والحقائق المتعلقة بموضوع البحث. فاستخدم هذا البحث نوعاً من البحث النوعي الوصفي. البحث النوعي هو نوع من الأبحاث التي تنتج اكتشافات لا يمكن تحقيقها باستخدام الإجراءات الإحصائية أو وسائل القياس الكمي الأخرى.

هناك مصدران للبيانات المستخدمة، وهما مصادر البيانات الأولية، وهي البيانات التي يحصل عليها الباحثون مباشرة من موضوعات البحث. وفي الوقت نفسه، مصادر البيانات الثانوية هي بيانات إضافية أو داعمة يمكن استخدامها إذا لزم الأمر.

تعد طريقة جمع البيانات أحد الأنشطة الداعمة لتنفيذ الأنشطة البحثية، لذلك يتم جمع البيانات لتحديد ما إذا كان البحث ناجحاً أم لا. إجراءات جمع البيانات التي يستخدمها الباحثون هي من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق.

3. نتائج البحث ومناقشته

يجب على المعلمين تطبيق أساليب تعلم اللغة العربية في عملية تعليمهم لأنهم يلعبون دوراً هاماً في تطبيق أساليب التعلم الفعالة. التعلم الفعال هو التعلم الذي يبدأ من بيئة تعليمية تتمحور حول الطلاب، أي أن الطلاب يلعبون دوراً نشطاً في عملية التعلم بينما يقوم المعلمون فقط بالتوجيه.

السبب الذي يجعل المعلمين يطبقون طريقة القراءة هو، أولاً، أن طريقة القراءة تدرّب الطلاب بشكل مباشر على إتقان مهارة القراءة العربية بشكل جيد. ثانياً، من خلال القراءة، سيعمل الطلاب على إثراء مفرداتهم بشكل غير مباشر وفهم تراكيب الجمل العربية. ثالثاً، تساعد هذه الطريقة الطلاب على فهم محتوى نص القراءة بشكل أعمق. رابعاً، من خلال قراءة النصوص، يتوقع من الطلاب تطوير الاهتمام بالقراءة والاستمتاع بتعلم اللغة العربية.

إن تطبيق أسلوب القراءة في تعلم اللغة العربية يمر بعدة مراحل خاصة، وهي أن يختار المعلمون النصوص التي تناسب مع مستوى قدرة الطلاب وتكون ذات صلة بسياق التعلم. يعلم الطلاب كيفية تحليل بنية وأسلوب اللغة في النصوص. ثم يفكر الطلاب في التعلم الذي قاموا به، سواء كتابياً أو شفهيًا.

مادة منهج القراءة في الحديث عن الأنشطة اليومية (الأعمال اليومية) باستخدام نصوص القراءة. هناك عدة أمور يجب على المعلم مراعاتها عند استخدام طريقة التعلم، كما تم الكشف عنها في المقابلة، وهي:

الاستعداد للتعلم

الاستعدادات التي يقوم بها المعلمون في تنفيذ التعلم هي أن يحددوا أهداف التعلم، ويختارون مادة القراءة المناسبة لمستوى قدرة الطلاب ويجب عليهم إعداد خطوات التعلم التي سيتم نقلها للطلاب حتى يتم قبولهم بسهولة وتحقيق أهداف التعلم. بناءً على خطة الدرس، من المتوقع أن يكون المعلمون قادرين على تنفيذ التعلم بطريقة مبرمجة ومنهجية. لا يمكن أن يكون التعلم ناجحاً إذا لم تكن الوسائط التعليمية جاهزة وغير مكتملة. فقام المعلمون: أولاً بإعداد وسائل التعلم قبل بدء التعلم، مثل الكتب المساندة وما إلى ذلك. لذلك، مع الإعداد الشامل، يمكن تحقيق أهداف وغايات التعلم على النحو الأمثل.

يجب على معلمي اللغة العربية الاهتمام بالتحضير أو الاستعداد أكثر عند تنفيذ عملية التعلم في الفصل، لأنه عندما لا يدعم إعداد عملية التعلم فإن عملية التعلم لا تتم بفعالية وكفاءة. وذلك وفقاً للاستعداد المادي والاستعداد التعليمي الممنوح للطلاب.

الأهداف التي سيتم تحقيقها في تعلم اللغة العربية في مدرسة غفي سماتا الثانوية الإسلامية بغووا، كما نقلت عن نتائج المقابلات مع معلمي اللغة العربية، تنص على ما يلي: يهدف تعلم اللغة العربية إلى تزويد الطلاب بمقدمة وفهم للغة العربية من خلال إرشادات التعلم والتمارين المنهجية. المنهج العلمي هو نموذج تعليمي يطبقه المعلم في أنشطته التعليمية.

استخدمت عملية تعلم اللغة العربية لدى المعلم منهجاً يتمحور حول الطلاب، ويهدف إلى ضمان قدرة الطلاب على التمتع بمهارات التفكير النقدي والعلمي والتحليلي. في هذا النموذج، تم تصميمه بحيث يتم منح الطلاب مساحة لاستكشاف المواد التعليمية. يمكنهم أيضاً بناء المفاهيم والمبادئ والقوانين بنشاط من خلال الأنشطة، وهي المراقبة وطرح الأسئلة والاقتراح (الفرضيات) وجمع البيانات باستخدام العديد من الأساليب والتقنيات والتحليل والتوصل إلى استنتاجات وتوصيل المفاهيم أو المبادئ التي تم اكتشافها. قبل البدء في التعلم، يقوم المعلم بإدخال الحروف الحجاجية للطلاب حتى تتم عملية التعلم بفعالية وكفاءة.

تنفيذ التعلم

تتكون وثيقة خطة الدرس لتعلم اللغة العربية في مدرسة غفي سماتا الثانوية الإسلامية بغووا من الأنشطة الأولية والأنشطة الأساسية والأنشطة النهائية.

الأنشطة الأولية

تتضمن الأنشطة الأولية لتطبيق طريقة القراءة في تعلم اللغة العربية عدة خطوات. أولاً، قام المعلمون بتقديم نص القراءة من خلال شرح أهداف التعلم وتوفير الدافع للطلاب. ثانياً: قرأ المعلمون النص ثم يطلب من الطلاب تقليده. ثالثاً، قام المعلمون بتلخيص المادة التي تمت دراستها وتقديم التغذية الراجعة للطلاب. يهدف هذا النشاط إلى بناء القراءة الجيدة لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية.

الأنشطة الأساسية

لعبت الأنشطة الأساسية في التعلم دورًا مهمًا في تحقيق أهداف التعلم. وكتب المعلمون المادة على السبورة ثم قام الطلاب بتسجيلها. بعد أن سجل جميع الطلاب التعلم الذي كتبوا على السبورة، قرأوا نص القراءة أولاً ثم طلبوا من الطلاب تقليده.

الأنشطة النهائية

ناقش المعلمون المادة بإيجاز من بداية الاجتماع إلى نهايته في ذلك اليوم ويوفر أيضًا الدافع للطلاب لمواصلة التعلم حتى ينجحوا. ووضح هذا التحليل أن المعلمين يقومون بإعداد ملخصات بلغة الطلاب وتوفير الحافز الذي من شأنه أن يجعل الطلاب متحمسين لتعلم اللغة العربية.

يتضمن تنفيذ نشاط تعلم اللغة العربية النهائي عدة خطوات، أولاً، قام المعلمون بتقييم قدرات الطلاب على القراءة وتقديم التغذية الراجعة، بما في ذلك ملاحظة الأخطاء التي تحتاج إلى تصحيح. ثانيًا: نقل الطلاب فهمهم للنص الذي قرأوه حتى يعرف المعلم مستوى قدرات طلابهم.

تقييم التعلم

بناء على نتائج ملاحظات الباحثين، وبعد الانتهاء من عملية تعلم اللغة العربية، قام المعلمون بتوزيع مهام على الطلاب في مجموعات تتعلق بالمادة التي تم تدريسها في ذلك اليوم. وفي عملية التعلم، لمعرفة كيف كانت أنشطة التعليم والتعلم ناجحة أم لا، فمن الضروري إجراء شيء يسمى التقييم. يتم إجراء التقييم لتحديد مدى نجاح الطلاب في تحقيق أهداف التعلم واهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.

4. خلاصة البحث

بناءً على وصف نتائج البحث المتعلقة بتطبيق طريقة القراءة في تعلم اللغة العربية في مدرسة غفي سماتا الثانوية الإسلامية بغووا ، يمكن الاستنتاج أن لتطبيق طريقة القراءة في تعلم اللغة العربية فوائد عديدة، ولكنه يواجه تحديات مختلفة بحذر. بالتخطيط والتنفيذ الفعال والتقييم المستمر، يمكن أن تكون هذه الطريقة وسيلة فعالة لتحسين قراءة الطلاب وفهمهم للغة العربية.

قائمة المراجع

- Abd. Rahman, Anwar. (2011) "Pengajaran Bahasa Arab dengan Metode Eklektik", *Jurnal Adabiyah*, 11(1).
- Hermawan, Acep. (2013). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Koiriyah, Hidayatul. (2020), "Metode Qirā'ah Dalam Pembelajaran Keterampilan Reseptif Berbahasa Arab Untuk Pendidikan Tingkat Menengah", *Lisanuna*,10(1).
- Mu'in, Abdul. (2004). *Analisis Kontraktif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia (Tela'ah Terhadap Fonetik dan Morfologi)*. Jakarta: Pustaka.
- Nuha, Ulin. (2016). *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: DIVA Press.